أوباما: الإرهابيون فشلوا حتى الآن في امتلاك مواد نووية

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: شدد الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في كلمته في قمة الأمن النووي الرابعة في العاصمة الأميركية واشنطن، على أن مسألة الأمن النووي أولوية للمجتمع الدولي، ولا يمكن التهاون فيها، لافتا إلى أن عددا كبيرا من الدول تخلى عن سعيه لامتلاك قدرات نووية عسكرية.

وفي حين أكد فشل الإرهابيين في امتلاك أو تهريب مواد نووية حتى الآن، أوضح أن الجماعات الإرهابية تواصل سعيها لحيازة هذه المواد، وسط تأكيده منع بلاده تنظيم «داعش» من الحصول على أسلحة دمار شامل.

وقال أوباما إن التعاون الدولي منع المنظمات الإرهابية من الحصول على أسلحة نووية، مضيفا أن «القاعدة سعت قبل ذلك للحصول على مواد نووية كما أن داعش استخدم أسلحة كيمياوية في العراق وسوريا».

كذلك حذر من أن أكثر من ألفي طن من المواد النووية غير مؤمنة.

من جهتهم، أكد زعماء العالم الجمعة التزامهم بمنع وصول الأسلحة النووية إلى أيدي المتطرفين، إلا أنهم حذروا من أن التهديد «في تطور مستمر».

وقالوا في بيان مشترك في قمة الأمن النووي إنه «لا يزال هناك مزيد من العمل يتعين القيام به لمنع الجهات الفاعلة غير الحكومية من الحصول على السنووي وغيره من المواد المشعة الأخرى، التي يمكن استخدامها لإغراض خبيثة. إننا نؤكد مجددا التزامنا بأهدافنا المشتركة لنزع السلاح النووي، وعدم الانتشار النووي، والاستخدام السلمي للطاقة النووية».

وتابعوا قائلين: «نحن نلتزم تعزيز بيئة دولية سلمية ومستقرة عن طريق الحد من خطر الإرهاب النووي وتعزيز الأمن النووي».

كما أشار البيان إلى أن «الحفاظ على التعزيزات الأمنية يتطلب يقظة دائمة على جميع المستويات، ونحن نتعهد بأن بلداننا ستواصل اعتبار الأمن النووي أولوية دائمة».

وأرفق البيان بخمسة «خطط عمل» تهدف إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء مع الهيئات العالمية كالوكالة الدولية للطاقة الذرية وشرطة الإنتربول.

من جهتها، أعلنت السعودية عن تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لإنشاء مركز متخصص لمكافحة الإرهاب النووي في مقر وكالة الطاقة الذرية في فيينا، والتبرع بمبلغ 500 ألف يورو لمشروع تحديث معامل الوكالة في سايبر زدورف. وقد جاء ذلك في كلمة المملكة أمام مؤتمر القمة.

وأكد رئيس الوفد السعودي للقمة، الدكتور هاشم بن عبد الله يماني، أن المملكة كانت من أوائل الدول التي دعمت القرارات الدولية ذات الصلة بالأمن النووي وأولت اهتماما خاصا بمسألة تطوير البنية التحتية للأمن النووي.

بيونغ يانغ: هناك «شبه حرب» مستعرة في شبه الجزيرة الكورية

بيونغ يانغ – «وكالات»: قال دبلوماسي كوري شمالي بارز يوم الجمعة إن الموقف في شبه الجزيرة الكورية «شبيه بالحرب».

وهاجم سو سي بيونغ مندوب كوريا الشمالية لدى الامم المتحدة في جنيف في تصريحات نقلتها وكالة رويترز للأنباء المناورات العسكرية المشتركة الكبرى التي يجريها الآن الجيشان الامريكي والكوري الجنوبي التي قال إنها تهدف الى «قطع رأس القيادة العليا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

وقال المسؤول الكوري الشمالي «اذا واصلت الولايات المتحدة هذا النهج، سنضطر الى اتخاذ اجراءات مقابلة، ولذا علينا تطوير اسلحتنا النووية وتزيد من قوة الردع النووي لدينا».

صاروخ

وبينما يستضيف الرئيس الأمريكي باراك أوباما قمة في واشنطن لبحث موضوع «الأمن النووي» تحضرها دول عدة بينها الصين، أطلقت كوريا الشمالية صاروخا جديدا في البحر قبالة ساحلها الشرقي.

وتعد هذه احدث عملية اطلاق تقوم بها كوريا الشمالية في سلسلة من العمليات الماثلة التي اججت التوترات في اعقاب التجربة النووية التي قامت بها بيونغيانغ في يناير الماضي.

وقال الرئيس الامريكي في القمة إن بلاده والصين ملتزمتان بجعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الاسلحة النووية.

من جانبه، قال الرئيس الصيني شي جينبينغ إنه من الضروري والملح ان تطبق العقوبات الجديدة التي فرضت على كوريا الشمالية بحذافيرها.

يذكر ان روسيا لا تشارك في قمة واشنطن.

من جانب آخر، قال مسؤولون كوريون جنوبيون إن كوريا الشمالية تستخدم الموجات اللاسلكية للتشويش على انظمة تحديد المواقع عند الحدود بين الجارين اللدودين.

وقال هؤلاء إن هذا النشاط الكوري الشمالي قد اثر بالفعل على 110 طائرات وسفن، ومن شأنه ان يعيق عمل الهواتف الخليوية.

وقال جيونغ جون هي، الناطق باسم وزارة توحيد الكوريتين في حكومة سول إن التصرف الكوري الشمالي «يعد عملا استفزازيا».

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء عن مسؤول رفيع المستوى في الحكومة قوله إن كوريا الشمالية بدأت بث الموجات اللاسلكية المذكورة منذ شهر تقريبا في مواقع شتى عند المنطقة الحدودية، ولكن البث بلغ ذروة قوته يوم الخميس.

وقالت قوة خفر السواحل في كوريا الجنوبية إن نحو 70 زورق صيد اجبر على العودة الى موانئها بعد ان تعطلت اجهزة الملاحة فيها، ولكن لم يبلغ عن اي اعطال اصابت الطائرات.

وقالت يونهاب إن كوريا الجنوبية اتهمت جارتها الشمالية بالتشويش على الانظمة الالكترونية 3 مرات على الاقل منذ عام 2010.

اما بيونغيانغ فوصفت الادعاءات الكورية الجنوبية بانها «محض افتراءات».

يذكر ان كوريا الجنوبية شددت اجراءات الامن في المنطقة الحدودية منذ اجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الاخيرة في يناير الماضي وما اعقبها من اطلاق صاروخ بعيد المدى، وسمحت سول للطائرات الحربية الامريكية بالتحليق قرب الحدود.

وردت كوريا الشمالية بالتهديد بشن ضربات نووية «دون تمييز» على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

اليونان تقر قانوناً يسمح بإعادة المهاجرين لتركيا

وصول أعداد غير مسبوقة من اللاجئين والمهاجرين أدى لانقسام بين قادة الاتحاد الأوروبي

أثينا – «وكالات»: وافق البرلمان اليوناني على قانون يسمح بإعادة المهاجرين الذين وصلوا البلاد إلى تركيا.

ويعتبر هذا القانون ضروري لإنجاز الاتفاق الأوروبي التركي الرامي إلى تخفيف الحركة الجماعية للبشر وغير الخاضعة للسيطرة إلى أوروبا.

ومن المقرر أن تتسلم تركيا الإثنين الدفعة الأولى من اللاجئين الذين يتم إعادتهم من اليونان.

ولكن هناك تحذيرات من ضعف الإستعدادات على الجانبين، فيما أعربت وكالات الإغاثة عن قلقها من احتمال تعرض اللاجئين لسوء المعاملة في تركيا.

وكان على اليونان تعديل قوانينها لجعل الاتفاق ممكنا وقد تم تمرير القانون بموافقة 169 نائبا في البرلمان البالغ عدد أعضائه 300.

وكان أكثر من مليون مهاجر ولاجئ قد وصلوا الاتحاد الأوروبي قادمين من تركيا لليونان، وتصارع أثينا للتكيف مع هذا الوضع.

ووجد عشرات الآلاف منهم أنفسهم محتجزين في اليونان بعد إغلاق دول الشمال حدودها.

وبمقتضى الاتفاق الأوروبي التركي، فإنه من المتوقع إعادة المهاجرين الذين يصلون بشكل غير شرعي لليونان إلى تركيا بداية من 4 إبريل الجاري إذا لم يتقدموا بطلب لجوء أو إذا تم رفض طلبهم.

وفي المقابل، ستتلقى تركيا مساعدات وتنازلات سياسية.

ودعت الأمم المتحدة تركيا واليونان إلى ضرورة توفير ضمانات قبل بدء عمليات الإعادة، محذرة من «فجوات خطيرة».

ويقول تقرير لمنظمة العفو الدولية إن تركيا تجبر وبشكل غير مشروع الآلاف من اللاجئين على العودة لسوريا.

وقال جون دالويسن، من منظمة العفو الدولية: «إن قادة أوروبا في سعيهم اليائس لإغلاق حدودهم تجاهلوا عمدا أبسط الحقائق وهي أن: تركيا ليست بلدا آمنا للاجئين السوريين وتصبح أقل أمنا كل يوم».

ولم ترد تركيا بعد على تقرير منظمة العفو الدولية، ولكنها تنفي إعادة أي لاجئ رغما عن إرادته.

وكانت تركيا قد استقبلت 2.7 مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الحرب الأهلية قبل 5 سنوات. والكثيرون منهم يعيشون في مخيمات قرب الحدود بين البلدين.

وفي غضون ذلك، اندلعت احتجاجات من جانب اللاجئين في مركز احتجاز بجزيرة خيوس اليونانية ضد الترحيل المزمع لهم وفقا للخطة الأوروبية التركية.

وتم نقل 8 أشخاص للمستشفى الخميس في مشاجرة بين المهاجرين بميناء بيرايوس قرب أثينا، حيث يعيش الآلاف في ظروف قاسية.

وأغلب المهاجرين هناك من سوريا والعراق وأفغانستان، وظلوا ينامون لأسابيع في خيام أو على أغطية في العراء حيث الصرف الصحي السيئ والقليل من الغذاء.

غارة أمريكية تستهدف «أحد كبار قادة حركة الشباب» في الصومال

تشهد العاصمة الصومالية مقديشيو عمليات تفجير بشكل متكرر

مقديشيو – «وكالات»: قال مسؤولون عسكريون أمريكيون إن غارة أمريكية استهدفت سيارة يعتقد أنها كانت تقل ثلاثة من قادة حركة الشباب الإسلامية في الصومال.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» إن أحد الثلاثة هو حسن علي دهوري، المتهم بالتخطيط لهجمات أخيرة قتل فيها عسكريون أمريكيون.

وأضاف مسؤولون أمريكيون أنهم لازالوا يقيمون نتائج هذه الغارة التي وقعت قرب بلدة جليب القريبة من الحدود الصومالية مع كينيا.

وبشن مقاتلو حركة الشباب، المرتبطة بتنظيم القاعدة، هجمات مسلحة ضد الحكومة المحلية في الصومال.

وقال «البنتاغون» إن الولايات المتحدة كانت تراقب دهوري، عضو الجناح العسكري والاستخباري في الحركة، الذي يشتبه بضلوعه في هجمات وقعت أخيرا في العاصمة مقديشيو.

وبحسب البنتاغون فإن دهوري أشرف على تنفيذ هجمات استهدفت مطار مقديشيو وفندقا بالإضافة إلى عمليات اغتيال أودت بحياة ثلاثة مواطنين أمريكيين، ونائب في البرلمان الصومالي يحمل جنسية أجنبية.

وقال بيتر كوك، «المتحدث باسم البنتاغون»، إن «التخلص من دهوري في هذه المعركة سيشكل صفعة قوية لقدرة حركة الشباب على تخطيط وتنفيذ عمليات أخرى».

وكانت حركة الشباب الصومالية نفذت هجمات خارج الحدود الصومالية في كل من كينيا وأوغندا، اللتان تشاركان في قوة الاتحاد الأفريقي العسكرية الموجودة في الصومال.

هجمات بروكسل: إضراب الشرطة احتجاجاً على عدم كفاية الأمن يعيق إعادة فتح المطار

حددت الشرطة البلجيكية هوية منفذي هجمات بروكسل

بروكسل – «وكالات»: بدأت شرطة مطار بروكسل إضرابا عن العمل احتجاجا على الإجراءات الأمنية الجديدة لعدم كفاءتها لتأمين المطار، وهو ما يعيق خطط العمل الجزئي التي أعلن عنها مسبقا.

وقال فينسينت غليس، رئيس اتحاد الشرطة البلجيكية، إن أفراد الشرطة بدؤوا الإضراب بسبب التفجير الذي وقع في 22 مارس.

وتابع: «لا يمكننا متابعة العمل وكأن شيء لم يكن. الإجراءات الجديدة التي وضعتها الشركة التي تدير المطار غير كافية لتأمين العاملين أو المسافرين».

وطالب غليس بتطبيق المزيد من الإجراءات الأمنية في صالات المغادرة، مثل استخدام أجهزة اكتشاف المعادن، وأجهزة مسح أجسام وحقائب المسافرين.

وأضاف إنه يجب التأكد من أن «الحقائب والأفراد المتواجدين في صالة المغادرة في طريقهم بالفعل إلى خارج البلاد».

وكان مطار بروكسل، الذي تعرض لتفجيرات دامية الاسبوع الماضي، قد أعلن في بيان سابق أن هناك جاهزية لاستئناف العمل بشكل جزئي، لكن الرحلات الجوية لن تبدأ في الاقلاع والهبوط قبل مساء الجمعة على أقل تقدير.

وأضاف البيان الصادر عن مطار زافينتيم أن المسؤولين عن تشغيل المطار أعلنوا أن صالة المغادرة سوف تُشغل بواقع 20 في المئة من قدرتها الاستيعابية العادية.

وكان المطار قد تعرض لهجوم انتحاري في صالة المغادرة، علاوة على تفجير آخر طال مترو الأنفاق في بروكسل في الثاني والعشرين من مارس، ما أسفر عن مقتل 32 شخصا وإصابة المئات.

وأعلن ما يُسمى بـ «تنظيم الدولة» مسؤوليته عن التفجيرات. وجاء بيان المطار بعد أيام من اختبارات نظام الدخول المؤقت في مطار زافينتيم.

وأشار البيان إلى أن مطار بروكسل تلقى إشارة البدء من خدمات الإطفاء وهيئة الطيران المدني البلجيكية لاستئناف رحلات الركاب.

وأكد البيان أن المطار جاهز من الناحية الفنية لاستئناف رحلات الركاب اعتماد على البُنى التحتية المؤقتة لنظام استقبال المسافرين.

رغم ذلك، لم تتخذ السلطات البلجيكية قرارا رسميا بموعد استئناف التشغيل، كما لا يتوقع أن يبدأ تشغيل رحلات الركاب في المطار قبل مساء الجمعة، وفقا للبيان.

وأشار إلى أن القدرة الاستيعابية لنظام الدخول المؤقت تصل إلى 800 راكب في الساعة، وهو أقل بكثير من القدرة الاستيعابية العادية.

ويأتي قرار استئناف تشغيل المطار رغم الأضرار الثانوية التي لحقت بمنطقة استلام الأمتعة وصالة الوصول جراء التفجيرات، والتي أصبحت جاهزة الآن لاستقبال الركاب.

وقال بيان مطار زافينتيم إن «الخطوة النهائية لاستئناف التشغيل هي الموافقة الرسمية من الجهات السياسية. في غضون ذلك، تقرر ألا تكون هناك رحلات ركاب قبل مساء الجمعة».

وقال الرئيس التنفيذي للمطار أرنود فيست إنه في وقت سابق من الأسبوع الجاري إن المطار يحتاج إلى عدة أشهر حتى يستأنف التشغيل بالقدرة الاستيعابية الكاملة.

وقالت شرطة مطار بروكسل إنها وجهت انتقادات لأجهزة الأمن قبيل الهجمات.

وفي خطاب مفتوح بثته القناة التلفزيونية البلجيكية «في آر تي»، قالت الشرطة البلجيكية إنها أرسلت «إشارات يومية عن الوضع الأمني بصفة عامة في المطار».

وأضاف الخطاب أنه لم يكن «هناك أي سيطرة أمنية على الركاب أو الأمتعة في المنطقة ما بين مبنى المطار وحتى منطقة التفتيش الشخصي المركزية».

وزعمت الشرطة أن هناك عدد كبير من موظفي المطار لديهم سجلات جنائية.

ولا زالت الشركة تبحث عن المشتبه الثالث في المشاركة في الهجمات على المطار، وكانت كاميرات المراقبة قد رصدت الرجل الذي زعمت الشرطة أنه كان يرتدي قبعة، وأنه هرب من مسرح الجريمة دون تفجير العبوة الناسفة التي كانت في حوزته.

وحددت الأجهزة الأمنية هوية التفجيريين منفذي الهجمات، وهم نجم العشراوي وإبراهيم البكراوي.

كما فجر شقيق البكراوي خالد نفسه في محطة المترو الأنفاق.

وعثرت الشرطة على كمبيوتر ترك عليه إبراهيم البكراوي رسالته الأخيرة.

وعلمت بي بي سي أن نفس الكمبيوتر احتوى على خطط وصور لمكتب ومنزل رئيس الوزراء البلجيكي نشارل ميشيل.